

حب الله ((2))

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان وسلم تسليمًا كثيرًا

أيها المسلمون!

اتقوا الله تعالى لتكونوا من أولياء الله الذين يقول الله فيهم
((أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

((يونس 62

عباد الله!

عباد الله لا زلنا وإياكم في ضلال حب الإله حب الكريم حب الرحيم دعوني أخطب كل واحد منا بصراحه .

عبد الله:- كيف تريد أن يحبك الله وأنت لا تحب المصطفى ، كيف تريد أن تكون من أهل محبة الله وأنت لا تعيش مع المصطفى ومع سيرة المصطفى ومع سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم

قال تعالى **((قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ))** آل عمران

31

قل -أيها الرسول:- إن كنتم تحبون الله حقًا فاتبعوني وآمنوا بي ظاهرًا وباطنًا، يحببكم الله، ويمحُ ذنوبكم، فإنه غفور لذنوب عباده المؤمنين، رحيم بهم. وهذه الآية الكريمة حاكمة على كل من ادعى محبة الله -تعالى- وليس متبعًا لنبيه محصد صلى الله عليه وسلم حق الاتباع، مطيعًا له في أمره ونهيه، فإنه كاذب في دعواه حتى يتابع الرسول صلى الله عليه وسلم حق الاتباع.

وقال تعالى **((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ))** المائدة 54

وصف الله سبحانه المحيين له بخمسة اوصاف :احدها الذلة على
المؤمنين ولين الجانب وخفض الجناح والرحمة والرأفة للمؤمنين .
الثاني :العزة على الكافرين والشدة والغلظة عليهم .
الثالث :الجهاد في سبيل الله ومجاهدة اعدائه باليد واللسان .
الرابع :لا يخافون في الله لومة لائم أي يجتهدون فيما يرضي الله
ولا يباليون بلوم من لامهم في شيء منه .
الخامس :متابعة الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم
وطاعته واتباعه في امره ونهيه
عبد الله لأن الله يحبك إبتلاك الم تسمع قول النبي صلى الله
عليه وسلم :

((**من يرد الله به خيرا يصب منه**)) صحيح .

إبتلاك ليرفع درجاتك في الجنة لأنه يحبك
إبتلاك لتفيق من غفلة نفسك وتصحو من سكرة ذنبك لأنه يحبك .
إبتلاك ليمحو خطيئة تدخلك النار لأنه يحبك ،
إبتلاك لتعرف نعمه عليك وتعلم قدرها فتشكره عليها وهذا أيضا
لأنه يحبك ،
إبتلاك لتتواضع له وتدعوه سحرا فيستجيب لك فورا ويعوضك عن
فقد نعمه واحدة نعم كثيرة لأنه يحبك ، أفلا تحبه وتطيعه وتقف
ببابه .

إبتلاك لتدخل الجنة من أوسع أبوابها وأسهل طرقها
((**إِنَّمَا يُؤَقِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ**)) الزمر 10
سبحانه جل وعلا الحسنة من فضله تصدر وبلطفه تحصل ثم يقبلها
منك وبثني عليك.

يا من يجيب دعاء المضطر في الظلم

يا كاشف الضر والبلوى مع السقم

قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا

و أنت يا حي يا قيوم لم تنم

إن كان جودك لا يرجوه ذو سفه

فمن يجود على العاصين بالكرم

والله لو لا الله ما سجد ساجد لو لا حبه لنا ما قدر طائع على إتمام
طاعته وما أطاق عابد جهد عبادته

((وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ))(النور 21

عبد الله :- من هداك لتصلي مع المسلمين الا الله وغيرك يسهو ويلعب
عبد الله :- من اعانك على ذكره وشكره بالليل والنهار الا الله .
لماذا لإنه يحبك ...

عبد الله :- لإنه يحبك فكم من ذنوب عصمك منها ووقاك وأبعدك عنها وهداك . والله لو أخذنا الله بما جنت أيدينا لعذبنا وما كان لنا طالما

((وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا))(فأطر 45

ولذا كان بعض الصالحين يتذكر ذلك كلما شرب شربة ماء عذبه فيقول : الحمد لله الذي جعله عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبا .
هل عرفت الآن إلى أي حد يحبك .

كم نطلب الله في ضرر يحل بنا
فإن تولت بلايانا نسيناه
ندعوه في البحر أن ينجي سفينتنا
فإن رجعنا إلى الشاطئ عصيناه
ونركب الجو في أمن وفي دعة
وما سقطنا لإن الحافظ الله
عبد الله :- تأمل في هذه المكافآت التي أعطانا إياها الكريم جل وعلا رحمة منه وحبا فينا .
1-قال صلى الله عليه وسلم
: ((ما من رجل يصلي علي مائة إلا غفر له الله))(صحيح
2-قال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه :
((من علم أني ذو قدره على مغفرة الذنوب غفرت له
ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا)) صحيح
3-قال صلى الله عليه وسلم ((من توضأ هكذا غفر له ما
تقدم من ذنبه وكان صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة
))صحيح
4-قال صلى الله عليه وسلم ((من مشى إلى صلاة مكتوبة
في الجماعة فهي كحجة ومن مشى إلى صلاة تطوع
فهي كعمرة نافلة))صحيح

5- قال صلى الله عليه وسلم ((ما جلس قوم يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم)) صحيح
6- قال صلى الله عليه وسلم : ((من غسل واغتسل ثم بكر وابتكر ومن ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع وأنصت ولم يبلغ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد أجر سنة صيامها وقيامها)) صحيح

عبد الله :- لماذا لا تحب الله وهو الغفار غفر أي ستر وهو من أظهر الجميل وستر القبيح رآك على الذنوب فلم يفضحك وحاربتك بالمعاصي فلم يهتك سترك أخفى عن الناس ذنبك وستر عيبك وجمل ظاهرك وأخفى باطنك فلم يعرف الناس همك بالشر والخيانة .

إذا كنت تغدو في الذنوب بعيدا
وتخاف في يوم المعاد وعيدا
فلقد أتاك من المهيمن عفوه
وافاض من نعمه عليك مزيدا
لا تياسن من لطف ربك في الحشا
في بطن أمك مضغة ووليدا
ولو شاء أن تصلى جهنم خالدا
ماكان الهم قلبك التوحيدا

سبحانه جل وعلا يفرح بتوبة عبده وهي فرحة احسان وبر ولطف لا فرحة محتاج فالخلق جميعهم لا يساؤوا في ملكه ذرة تراب. من أنت أيها الفقير حتى يتقرب إليك أغنى الإغنياء. ماذا تساوي يا ذليل حتى يتودد إليك العزيز ومع ذلك يغفر ويتودد ويتلطف بل يجعل أعظم الذنوب عنده ان يظن العبد ان الرب لن يغفر

فهذا احد التابعين يسأل يوم عرفة من أسوأ الناس في هذا اليوم ؟ فقال من يظن ان الله لن يغفر له ما زلت اعرف بالأساءة دائما

وتنالني بالعفو والغفران
وكان احد التابعين وهو عتبة الغلام يدعو ويقول :-الهي ان تعذبي فإني لك محب وإن ترحمني فإني لك محب فلم يزل يرددتها حتى الفجر.

وقال أيضا : من عرف الله احبه ومن احب الله اطاعه ومن اطاع الله اكرمه ومن اكرمه أسكنه في جواره ومن اسكنه في جواره فطوباه وطوباه .

عبد الله

إعلم علماً يقينياً أنه على قدر حبك لله يحبك الناس وعلى قدر خوفك من الله تهابك الخلق وعلى قدر شغلك بالله تشتغل في أمرك الخلق

أسأل الله ان يوفقنا لطاعته وان يختم لنا بالحسنى

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفَعني وإياكم بما فيه من الآيات والذِكر الحكيم، اللهم اجعل لنا وللمسلمين من كل ضيق مخرجاً، ومن كل هم فرجاً، اللهم فرج هم المهمومين، واقضِ الدين عن المدينين، واغفر لنا ولآبائنا ولأمهاتنا وللمسلمين.

أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم من كل ذنب، فاستغفروه، إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية:-

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً.

أما بعد:

أيها المسلمون!

اتقوا الله تعالى حق التقوى واستمسكوا من الإسلام بالعروة الوثقى وتجنبوا أسباب سخط الله فان أجسامكم على النار لا تقوى.

عباد الله!

رحمة الله لا ممسك لها لا تعز على طالب في أي زمان ومكان
وجدها ابراهيم وسط السنة النار
وجدها يوسف في غيابت الجب وغياب السجن
وجدها يونس عليه السلام وهو في بطن الحوت.
وجدها موسى عليه السلام في اليم وهو طفل وفي قصر فرعون
وهو متربص به.

وجدها فتية الكهف حين افتقدوها في القصور.
وجدها محمد صلى الله عليه وسلم هو وصاحبه في الغار .
أخي المسلم راجع ذكريات حياتك لتتذكر أين وجدت رحمة الله كم عافاك كم منحك كم وهبك كم سترك.
عبد الله :- إذا احبك الله هداك الى صراطه المستقيم ووفقك الى خير الدنيا والاخرة والمؤمن اذا عرف ربه عز وجل احبه واذا احبه اقبل اليه

هاهي ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها احبها الله جل وعلا جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تموت برسالة فقال يارسول الله أقرئ خديجة من الله السلام وقل لها ان الله يبشرك بقصر في الجنة من قصي لا صخب فيه ولا نصب الله اكبر الله اكبر هذا جزاء من يدافع عن اولياء الله هذا جزاء من يحبهم الله ويحبونه ويرفعوا راية الحق خفاقة
احب الله ابي بن كعب فلما نزلت سورة البينة دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابي ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البينة فقال يارسول الله سماني بأسمي في علياءه قال نعم قال يارسول الله ءالله سماني بأسمي قال نعم فبكى وقال انا الذي سماني ربي.

عبد الله كيف تعرف ان الله يحبك ؟

1- اذا اعطاك الله الصلاح والتقوى والايمان فأنت ممن يحبهم الله تعالى

قال صلى الله عليه وسلم

((ان الدنيا يعطيها الله من يحب ومن لا يحب لكن الدين لا يعطيه الله الا لمن يحب))

2- تيسير الطاعة فإذا وفقت للصلوات جماعة فأعلم ان الله يحبك اذا وفقت لفعل الخيرات واكل الحلال فأعلم ان الله يحبك.

3- تعسير المعصية اذا ابعدك الله عن المعصية فأعلم ان الله يحبك

اذا ابعدك الله عن الحرام واكل الحرام فأعلم انه يحبك لكن اذا عصيت الله بعد ستره عليك الاولى والثانية والثالثة فأعلم انك سقطت من عين الله فلا يبالي في أي واد هلكت

قال تعالى ((حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ)) الأنعام 44

عبد الله :- هل أنت ممن يحب الله اسمع صفات من يحب الله

1- ذكر الله فمن احب شيء اكثر من ذكره فيا عبد الله هل

اكثرت من ذكر الله بالليل والنهار لو كنت ممن يكثرت تلاوة

القران فأنت ممن يحب الله

اهل المال ييحبون المال ولذلك يكثر من ذكره لكن اهل الله هم اهل القران والذكر والايمان فبالله عليك هل يعذب الله من كانوا اهله وخاصته وجلساء كتابه.

قال صلى الله عليه وسلم **(من سره ان يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف)** حسنه الالباني في صحيح الجامع وقال ذو النون :- من شغل قلبه ولسانه بالذكر قذف الله في قلبه نور الشوق اليه

وقال ابراهيم بن ادهم : اعلى الدرجات ان يكون ذكر الله عندك احلى من العسل ، واشهى من الماء العذب الصافي عند العطشان في اليوم الصائف.

من علامات حب الله حب القران وعلامة حب الله وحب القران حب النبي صلى الله عليه وسلم وعلامة حب النبي صلى الله عليه وسلم حب السنة وعلامة حب السنة حب الآخرة ومن علامة حب الآخرة بغض الدنيا وعلامة بغض الدنيا ان لا يأخذ منها الا زادا يبلغه الآخرة

2- حب المؤمنين فأنت تحب من يذكرك بالله تحب من يحب الله في قلبك تحب من يحب الله وتكره من يعادي الله ودين الله.

قال تعالى **((انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون)) المائدة**

إني أحب اباحفص وشيعته
كما أحب عتيقاً صاحب الغار
وقد رضيت علياً قدوةً علماً
وما رضيت بقتل الشيخ في الدار
كل الصحابة سادتي ومعتقدي
فهل عليّ بهذا القول من عار

3- التقرب الى الله بالنوافل بعد الفرائض فهي التي توصل الى محبة الله وحفظة قال تعالى في الحديث القدسي **((ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سألتني لأعطينه ولئن أستهذني لا عيذنه))**

قال محمد الموصلي : ان القلب الذي يحب الله عزوجل يحب التعب والنصب لله وقال اخر افعل الخيرات وتوصل الى الله بالحسنات وباد رالى محبته يسرع الى محبتك

4-قطع علائق الدنيا ، واخراج حب غير الله من القلب فإن
القلب مثل الاناء لا يتسع الا لشيء واحد((**مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ
مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ**)) الاحزاب 4

وترك معصيته
تعصي الاله وانت تظهر حبه هذا لعمرى في القياس بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع

هذا وصلوا - رحمكم الله - على خير البرية، وأزكى البشرية
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صاحب الحوض والشفاعة، فقد
أمركم الله بذلك فقال في كتابه الكريم: ((**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى نَبِيِّهَا** لِذِينَ ءَامَنُوا **صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**)) الاحزاب:56

اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
إبراهيم...